

فيما اتهم اردوغان دولةً أوروبية بدعم تنظيمات إرهابية..

تركيا والغرب.. حلفاء في الظاهر خصوم في الخفاء



الرئيس التركي
لافراج الفرنسية باتت
مكشوفة للعيان
كمؤسسة داعمة
للإرهاب

حظر تعليقها في البلاد، كما حلقت في سماء كولن، طائرة مستأجرة علق في ذيلها راية كتب عليها «الحر أوجلان» على مسامع ومرأى الشرطة الألمانية، وهو ان كان يتم من دون شك يتم عن ضوء أخضر أوروبي لدعم التنظيمات التي تعادي نظام اردوغان.

صحف ووسائل إعلام ألمانية وأوروبية، أشارت إلى أن الدول الأوروبية تنتهج ازدواجية المعايير في مكافحة الإرهاب، من خلال التسامح مع أنشطة «بي كي كي» في بلادها بالرغم من تصنيفها ضمن قائمة التنظيمات الإرهابية، كما وصفت تجاهل السلطات الألمانية للمظاهرة بأنه «تصرف أحرق وغي» حينها.

من التنظيمات التي تعادي النظام التركي وحكم رجب طيب اردوغان، على رأسها تنظيم فتح الله غولن الداعي للإطاحة بنظام اردوغان، وتنظيمات إرهابية أخرى تعمل على زعزعة الأمن في الأراضي التركية.

حلفاء في العلن أعداء في الظل

في سياق الموضوع، سمحت السلطات الألمانية لأنصار منظمة «حزب العمال الكردستاني» المصنفة في قائمة الإرهاب، برفع صور زعيمهم «عبد الله أوجلان» المسجون مدى الحياة في تركيا، خلال تظاهرات بمدينة كولن وقعت في العام ٢٠١٧، في موقف وصفته صحف ألمانية وأوروبية بأنه يتطابق مع الممثل التركي «الأفعى» التي لا تلمسني فلتحيا طويلاً.

وقام أنصار المنظمة الانفصالية، في إطار ما يسمى ب«المهرجان الكردي الدولي، بتعليق ملصقات تحمل صورة زعيمها «أوجلان»، التي سبق وأعلن كبار المسؤولين في ألمانيا عن

في العديد من الأماكن. وأكد الرئيس اردوغان أن تركيا تولى أهمية كبيرة للكفاح ضد معاداة الإسلام، وتوسيع لتكوين تضامن عالمي بهذا الصدد. وأضاف: «علينا الدفاع بشكل أقوى عن قضية فلسطين التي هي سبب تأسيس منظماتنا، وينبغي أن نشرح بشكل أفضل للعالم الاحتلال والحرمان من الحق الذي يتعرض له إخواننا وأخواننا الفلسطينيين في أرضهم».

إعتراف متأخر

والثلاثاء، أعلنت وزارة العدل الأمريكية أن شركة «لافراج» الفرنسية للإسمنت أقرت بالذنب في تهمة تقديم دعم مادي لتنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا بين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٤. وذكرت الوزارة، في بيان، أن الشركة دفعت قرابة ١٧ مليون دولار لـ«داعش» الإجمالي خلال تلك الفترة، لحماية عمالها وضمان استمرار تشغيل مصنعها في سوريا.

وتحتضن العديد من الدول الغربية الأوروبية وحليفاتها أمريكا العديد

ومن الكيانات الهامشية إلى وسائل الإعلام الدولية المختلفة. وأضاف: لم يع الفرنسيون عندما شرحت لهم بنفسه كيف دعمت وساعدت شركة الإسمنت الفرنسية العملاقة المسماة لافراج، المنظمات الإرهابية في شمال سوريا، وكيف صب الخرسانات من أجل حفر أنفاق هناك، كما أتى شرحت ذلك للسيد إيمانويل ماكرون، والآن البرلمان يحاسبه على ذلك. وأشار اردوغان أنه يمثل هذه الأمثلة بتضح أكثر من يدعم «داعش» الوحشي الذي سفك دماء عشرات آلاف المدنيين الأبرياء والمسلمين، مبيهاً أن النفاق نفسه يظهر في المواقف تجاه التنظيمات الإرهابية مثل «بي كي كي» و«بي واي دي» و«غولن».

وذكر أنه في حين أن الأخبار الكاذبة ودعم التنظيمات الإرهابية يشكلان الجانب الأول للعملة، فإن معاداة الإسلام ومناهضة الجانب يمثلان الجانب الآخر لها، مشدداً أن الاعتداءات العنصرية وخطابات الكراهية ضد المسلمين تشهد زيادة

وتابع: «من أطلقوا الافتراءات علينا بالأمس، كانوا يتعاملون مع تنظيم بمدينة إسطنبول الجمعة، شقّ الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، هجومًا لاذعاً على حليف بلاده الأوروبي في ظل تبادل الاتهامات حول من كان يدعم تنظيم داعش الإرهابي في سورية، واتهم اردوغان شركة لافراج الفرنسية بدعم داعش، مؤكداً أنها باتت مكشوفة للعيان باعتبارها إحدى أهم المؤسسات الداعمة للإرهاب، كما لم يتوان اردوغان عن مهاجمة الدول الأوروبية واتهامها بدعم تنظيمات إرهابية تعادي بلاده وتنشط بشكل هدام في المنطقة من قبيل تنظيمات «بي كي كي» و«بي واي دي» و«غولن».

وأشار اردوغان إلى وجود محاولات لإضعاف نضال تركيا العادل ضد المنظمات الإرهابية من خلال نشر أخبار كاذبة وأوهام. وزعم قائلاً: رغم أننا الدولة الوحيدة التي قاتلت تنظيم داعش في الميدان وجها لوجه، فإننا نتعرض لاتهامات غير أخلاقية.

تورط فرنسي في دعم داعش

وأوضح أن تركيا أصبحت هدفاً لقوى معارضة لها من تنظيم «غولن» الإرهابي إلى التنظيم الإرهابي الانفصالي «بي كي كي»،

فيما تعلن مقتل ستة إرهابيين من التنظيم شاركوا بهجمات دامية..

طالبان تبدأ بتصفية حساباتها مع داعش

مجاهد، قائلاً حينها إن الحكومة الأفغانية المؤقتة اعتقلت خلال الأشهر الثلاثة الماضية أكثر من ٦٧٠ مسلحاً من تنظيم الدولة، مؤكداً أنه «لا مكان لهؤلاء الإرهابيين في أفغانستان». وأوضح مجاهد، خلال مقابلة مع وكالة «الأنابول»، أنه تم تدمير ٢٥ مخبأً للتنظيم في العاصمة كابول وجرال أباد عاصمة إقليم نكركهار الشرقي.

داعش لم يعد تهديداً كبيراً

وذكر حينها أن «تنظيم داعش لم يعد يشكل تهديداً كبيراً في أفغانستان، لقد كان التنظيم عبارة عن مجموعة صغيرة تم تفكيكها حالياً في كابول وجرال أباد». واتهم مجاهد، الذي يعمل أيضاً قائماً بأعمال نائب وزير الثقافة والإعلام في حكومة طالبان المؤقتة في أفغانستان، حكومة أشرف غني السابقة بتعزيز تنظيم داعش في كابول ونكركهار لاستخدامه ضد «طالبان». وكان تنظيم داعش الإرهابي نفذ هجمات عدة بعد سيطرة «طالبان» على كابول منتصف آب/أغسطس ٢٠٢١، منها تفجيرين في مساجد، شيعة شمال قندهار ومحافظة قندهار الجنوبية، أسفرت عن مقتل نحو ١٠٠ شخص وإصابة العشرات.



وأكد مقتل أحد أفراد قوات الأمن التابعة لطالبان في العملية، فيما لم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجومين. وبعد الفرع الأفغاني لتنظيم داعش الإرهابي عدوا الحركة وحكومة طالبان، وظهر أعضاء التنظيم لأول مرة في شرق أفغانستان عام ٢٠١٤ ونفذوا لاحقاً هجمات في مناطق أخرى. وكانت حركة طالبان أعلنت في كانون الأول/ديسمبر الماضي، أنها قامت بتفكيك تنظيم مسجد في المدينة والآخر على معهد تعليمي وأسفر عن مقتل عشرات الطالبات. وقال أحمددي: «كانوا من منفذي الهجوم على مسجد وزير أكبر خان.. وكذلك معهد كاج التعليمي».

الوقاف/وكالات- أعلنت حركة طالبان، السبت، عن قتلها لستة أشخاص من تنظيم داعش الإرهابي، ضمن عملية أمنية نفذتها قوات أمنية تابعة لحكومتها خلال الليل في العاصمة كابول. وأضرب أعضاء التنظيم لأول مرة في شرق أفغانستان عام ٢٠١٤ ونفذوا لاحقاً هجمات في مناطق أخرى. وكانت حركة طالبان أعلنت في كانون الأول/ديسمبر الماضي، أنها قامت بتفكيك تنظيم مسجد في المدينة والآخر على معهد تعليمي وأسفر عن مقتل عشرات الطالبات. وقال أحمددي: «كانوا من منفذي الهجوم على مسجد وزير أكبر خان.. وكذلك معهد كاج التعليمي».

أخبار قصيرة



ميلوني تؤدي اليمين الدستورية رئيسة لوزراء إيطاليا

أدت جورجيا ميلوني، السبت، اليمين الدستورية رئيسة لوزراء إيطاليا لتكون أول يمينية متطرفة تتراش حكومة البلاد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وأدت ميلوني (٤٥ عاماً) اليمين أمام الرئيس الإيطالي، سيرجيو ماتاريلا، في مبنى القصر الرئاسي، لتكون أول امرأة تتولى هذا المنصب في البلاد. وتعهدت ميلوني بأن تكون مخلصاً للجمهورية الإيطالية وأن تعمل «من أجل مصالح الأمة حصراً». ووقعت ميلوني على التعهد ووقع عليه أيضاً الرئيس ماتاريلا، الذي يعمل، بصفته رئيساً للدولة، كضامن للدستور الذي تمت صياغته في السنوات التي أعقبت نهاية الحرب مباشرة، والتي شهدت زوال الديكتاتور الفاشي بينيتو موسوليني.



هجمات روسية تستهدف كييف ومدناً أخرى في أوكرانيا

قال رئيس الإدارة العسكرية الإقليمية في كييف أليكسي كوليبا إن «الدفاع الجوي تصدى لهجمات في سماء مدينة ومقاطعة كييف». وحثت سلطات العاصمة الأوكرانية السكان على التوجه إلى الملاجئ. وأبلغ رئيس إدارة مقاطعة خملنيتسكي غربي البلاد سيرغي غمالي أن الانفجارات سُمعت في المقاطعة، مشيراً إلى أن المدينة أصبحت من دون كهرباء.

وقال مكتب رئيس بلدية المدينة في بيان عبر وسائل التواصل: «نطلب من جميع المواطنين توفير مخزون من المياه قدر الإمكان، لأنها ستنقطع في غضون ساعة». ووثقت وسائل إعلام محلية دوي أصوات انفجارات في مقاطعة أوديسا، فيما تحدث ناشطون عن انفجارات في مقاطعة ليفيف.

تشاد تفرض حالة الطوارئ بعدة مدن

فرضت الحكومة التشادية حالة الطوارئ في العاصمة نجامينا، و٣ مدن أخرى جنوبي البلاد، ومنحت حكام الأقاليم المعنية صلاحية اتخاذ التدابير اللازمة لحفظ الأمن، غداة احتجاجات شهدتها البلاد رفضاً لتمديد الفترة الانتقالية. وكان رئيس الوزراء التشادي صالح كيزابو قد قال إن نحو ٥٠ شخصاً قتلوا وأصيب ٣٠٠ في مظاهرات نظمتها المعارضة للمطالبة بتسريح الجيش عن السلطة. وقد أعلن كيزابو حظر التجوال في العاصمة خلال ساعات الليل. كما أصدرت الحكومة في تشاد، قراراً بتعليق عمل ٧ أحزاب سياسية وجمعيات أخرى لمدة ٣ أشهر، وتفتيش مكاتبها من بينها حزب «صناع التغيير» المعارض.

فيما يحتدم السباق الحذر على خلافة ترانس..

بريطانيا.. الوضع يدخل في دوامة التخبّط السياسي

الوقاف/وكالات/ يعود رئيس الوزراء البريطاني السابق بوريس جونسون إلى بريطانيا في محاولة جريئة للفوز بولاية ثانية لرئاسة الوزراء بعد أسابيع فقط من إجباره على التنحي، وسط تحذيرات من بعض زملائه من أن عودته قد تتسبب في مزيد من الفوضى السياسية. وفي بداية محفظة للأسبوع الجاري، اندفع المرشحون المحتملون لخلافة رئيسة الوزراء ليز ترانس، التي استقالت بشكل درامي يوم الخميس بعد ٦ أسابيع فقط في السلطة، إلى تأمين ما يكفي من التأييد للتنافس على زعامة الحزب قبل الموعد النهائي يوم الاثنين. وجونسون، الذي كان يقضي عطلة في منطقة البحر الكاريبي عندما استقالت ترانس ولم يدل بأي تصريحات عن عرض لاستعادة منصبه السابق، حصل على دعم العشرات من النواب المحافظين لكنه يحتاج إلى تأمين ١٠٠ ترشيح لخوض المنافسة.

سوناك ينال دعم أكثر من ١٠٠ نائب للترشح

بدوره، نال وزير الخزانة البريطاني السابق ريشي سوناك الحد الأدنى المطلوب من الأصوات للترشح لمنصب زعيم حزب المحافظين، بعد استقالة رئيسة الوزراء ليز ترانس، مما يزيد من فرص وصوله إلى منصب رئاسة الوزراء. وكتب النائب المحافظ البارز في مجلس العموم توبياس إلوود على تويتر «يشرفني أن أكون النائب المئة عن حزب المحافظين الذي يدعم ريشي»، وتبعه مؤيدون آخرون أكدوا تجاوز سوناك حاجز المئة. وأعلنت ترانس الخميس استقالته بعد ٤٤ يوماً فقط من توليها المنصب، حيث أظهر استطلاع أجره معهد «يوغوف» أن ٧٩٪ من البريطانيين يعتقدون أنها كانت محقة في الاستقالة، بينما وصفها ٦٤٪ بأنها رئيسة وزراء «سيئة».



يعد الفرع الأفغاني لتنظيم داعش المعروف باسم «ولاية خراسان» عدواً للحركة